

التمثيل الكارتوكرافي للتوزيع المكاني والعددي لظاهرة الطلاق في أفضية

محافظّة بغداد لعام (2023)م

م.م. أسماء عباس شغيت عبود السعدي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

sdymas5234@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

تمثلت هذه الدراسة في توضيح التمثيل الكارتو كرافي للتوزيع المكاني والعددي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد لعام 2023م ، وذلك من خلال استخدام الخرائط والاشكال البيانية والبيانات الإحصائية المتعلقة بحالات الطلاق في كل قضاء لعام 2023م. حيث تضمن ثلاثة مواضيع فضلا عن المقدمة وحدود منطقة الدراسة فقد وجدت الباحثة انها تقع في الجزء الاوسط من العراق حيث تحدها من الجهة الشرقية محافظة ديالى ،اما من الجهة الجنوبية محافظتي واسط وبابل ،اما من الجهة الغربية فتحدّها محافظة الانبار ،ومن الجهة الشمالية محافظة صلاح الدين ،حيث تقع على نهر دجلة وتعتبر اكبر مدينة في العراق ، اما مشكلة البحث فقد بينت بانها بحاجة الى تحليل خرائطي لتوضيح ظاهرة الطلاق في محافظة بغداد من خلال التمثيل الكارتوكرافي على مستوى الافضية لعام 2023م، وذلك لفهم كيفية انتشار هذه الظاهرة في مختلف المناطق الجغرافية لظاهرة المدروسة ، اما الاهمية فقد حددت المناطق الاكثر تأثرا بحالات الطلاق من خلال رسم خريطة تم تمثيلها بطريقة النقاط لابرار الظاهرة المدروسة وجعلها مرئية لقارئ الخارطة .فقد قامت الباحثة بتحليل البيانات بناءً على عدد حالات الطلاق المسجلة في كل قضاء ، مع ابراز الفروقات بين الافضية المختلفة .كما يتم استخدام تقنيات التحليل المكاني مثل الخرائط والاشكال البيانية لتوضيح التوزيع الجغرافي للظاهرة المدروسة. اما بالنسبة لمنهجية البحث فقد تم اعتماد الباحثة على المنهج الكمي والتحليلي من خلال تحليل البيانات لتحديد العوامل المؤثرة على التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق على مستوى الافضية في محافظة بغداد لعام 2023م .وقد توصلت الباحثة الى عدة نتائج اهمها تزايد اعداد حالات الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الافضية في بغداد فقد سجلت اعلى حالة في اعداد حالات الطلاق نحو (3919) الى (204) حالة الطلاق في منطقة الدراسة ، اما اهم توصيات البحث هي تعزيز برامج التوعية والإرشاد فينبغي تكثيف برامج التوعية حول أهمية الاستقرار الاسري ، مع التركيز على أهمية الاستشارة الزوجية وتقديم الدعم النفسي للازواج في الأوقات الصعبة .

الكلمات المفتاحية : حالات الطلاق – محافظة بغداد – التوزيع المكاني والعددي.

المقدمة

يعتبر علم الخرائط من الأدوات والوسائل الايضاحية المهمة التي تقوم بمساعدة الباحثين والعلماء والجغرافيين في الدراسات العلمية والإنسانية والأبحاث كونها تعد الوسيلة التي تقوم بتوضيح الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية للظاهرة المدروسة ، اذ يقوم بتمثيلها خرائطيا على سطح الأرض مما يساعد في قراءة الخريطة بشكل أسهل وادق. لذلك تهدف الدراسة الى التعرف على التمثيل الخرائطي (الكارتوكرافي) للتوزيع المكاني والعددي في منطقة الدراسة حيث يعد التمثيل الكارتوكرافي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد أداة قوية لفهم العلاقة بين التباينات بين قضاء واخر في محافظة بغداد وبذلك يتم تمثيل هذه الظاهرة الجغرافية المختلفة وتحليلها مكانيا فمن خلالها يمكن تحقيق التوزيع الجغرافي الأكثر توازنا وفعالية لهذه الظاهرة الجغرافية المهمة مما يضمن تمثيل هذه الظاهرة وانتشارها في المناطق المختلفة ،حيث يعتمد هذا التمثيل على خرائط جغرافية محدثة توضح او تبين معدلات الطلاق بين الافضية الجغرافية داخل المحافظة ،مما يساعد في تحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية التي قد تؤثر على هذه الظاهرة ففي عام 2023م نلاحظ ان محافظة بغداد قد شهدت كباقي المحافظات العراقية تزايدا في حالات الطلاق، وهو ما يتطلب دراسة دقيقة لانتشار هذه الظاهرة على مستوى الاقضية في منطقة الدراسة. حيث يتمثل التحدي الرئيسي في إيجاد العلاقات بين العوامل المختلفة مثل الوضع الاقتصادي، ومستوى التعليم، والعوامل الثقافية، والضغط الاجتماعي، الذي يساهم في زيادة معدلات الطلاق في بعض المناطق دون غيرها.

من خلال استخدام الخرائط الكارتوغرافية والرسوم البيانية، التي يمكن ان تقدم تمثيلا مرئيا وواضحا للتوزيع الجغرافي للطلاق في محافظة بغداد، مما يساعد صناع القرار على توجيه السياسات والموارد بشكل اكثر فعالية لمعالجة هذه المشكلة في منطقة الدراسة.

أهمية الدراسة

ان أهمية الدراسة تكمن في التعرف على التمثيل (الكارتوغرافي) الخرائطي والتوزيع المكاني لأعداد ظاهرة الطلاق في مدينة بغداد حيث تعد هذه الظاهرة أداة حيوية لفهم خصائص هذه الظاهرة في الاقضية وتكمن الأهمية في عدة جوانب منها تحليل الأنماط الجغرافية حيث يوفر التمثيل الخرائطي وسيلة مرئية لفهم كيفية توزيع حالات او معدلات الطلاق بين مختلف الاقضية في محافظة بغداد، فيمكن من خلال الخرائط تحديد الاقضية التي تشهد اعلى ارتفاع لمعدلات الطلاق مقارنة بالاقضية الأخرى.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة في الحاجة الى تحليل ظاهرة الطلاق في محافظة بغداد من خلال التمثيل الكارتوغرافي على مستوى الاقضية لعام 2023م، وذلك لفهم كيفية انتشار هذه الظاهرة التي تؤثر في زيادة معدلات الطلاق في بعض الاقضية دون الأخرى ويمكن من خلال ذلك طرح بعض الأسئلة وهي كالآتي:

- 1- ما مدى التباين المكاني في توزيع حالات الطلاق ضمن اقصية محافظة بغداد لعام 2023م؟
 - 2- كيف تساهم التقنيات الكارتوغرافية في تمثيل التوزيع العددي والمكاني لحالات الطلاق بدقة ووضوح؟ ام كيف يمكن للنتائج الكارتوغرافية والاحصائية ان تساهم في وضع حلول او سياسات للتعامل مع ارتفاع معدلات الطلاق؟
 - 3- هل يمكن لتقنيات نظم المعلومات الجغرافية (gis) ان تكشف عن مناطق التركيز والخلل في الظاهرة المدروسة؟
 - 4- ما نوع الخرائط الانسب لعرض بيانات الطلاق خرائط التوزيع الكثافي، الخرائط النقطية، ام الخرائط التصنيفية؟
- فرضية الدراسة :**

لغرض الإجابة عن الأسئلة التي تخص مشكلة البحث في أعلاه يمكن اثباتها كالآتي :

- 1- تتوزع حالات الطلاق بشكل غير متساو بين أقصية محافظة بغداد بحيث تسجل بعض المناطق معدلات طلاق اعلى من غيرها.
- 2- يساهم استخدام التقنيات الكارتوغرافية في اظهار انماط واضحة لتجمع وتشتت حالات الطلاق بحيث يصعب ملاحظتها من خلال الجداول الاحصائية فقط.
- 3- نعم التحليل الاحصائي يدعم النتائج الخرائطية من خلال تحديد الاتجاهات المركزية والانحرافات المكانية لحالات الطلاق بحيث يمكن للخرائط الاحصائية ان تساهم في تقديم بيانات تحليلية تساعد في صياغة السياسات الاجتماعية لمعالجة هذه الظاهرة.
- 4- تعد خرائط الكثافة والتصنيف الموضوعي من اكثر انواع الخرائط فعالية في توضيح التوزيع العددي والمكاني للطلاق.

أهداف الدراسة:

- 1- رسم صورة واضحة عن التمثيل الكارثوگرافي للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الاقضية لعام 2023م.
- 2- تحليل العوامل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في ارتفاع معدلات الطلاق .
- 3- تقديم بيانات دقيقة لصناع القرار تساعد في صياغة سياسات اجتماعية فعالة لمعالجة هذه الظاهرة في منطقة الدراسة.
- 4- فهم التباين المكاني لظاهرة الطلاق وتحديد المناطق الأكثر عرضة لهذه الظاهرة.

منهجية البحث:

لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي والتحليلي من خلال تحليل البيانات لتحديد العوامل المؤثرة على التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق على مستوى الاقضية في محافظة بغداد لعام 2023م والذي يقوم على دراسة هذه الظاهرة البشرية المهمة لغرض التعرف على الأسباب التي تقف وراء ذلك، وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية والكمية في التمثيل الكارثوگرافي وكذلك تم جمع البيانات من المصادر الرسمية مثل دائرة الاحوال الشخصية ووزارة التخطيط بالإضافة الى الاحصائيات الحكومية الخاصة بمعدلات الطلاق لمنطقة الدراسة، لاجل معرفة التباينات المكانية للظاهرة الجغرافية موضوع البحث وتحديد العوامل والتأثيرات التي تقف وراء هذا التباين.

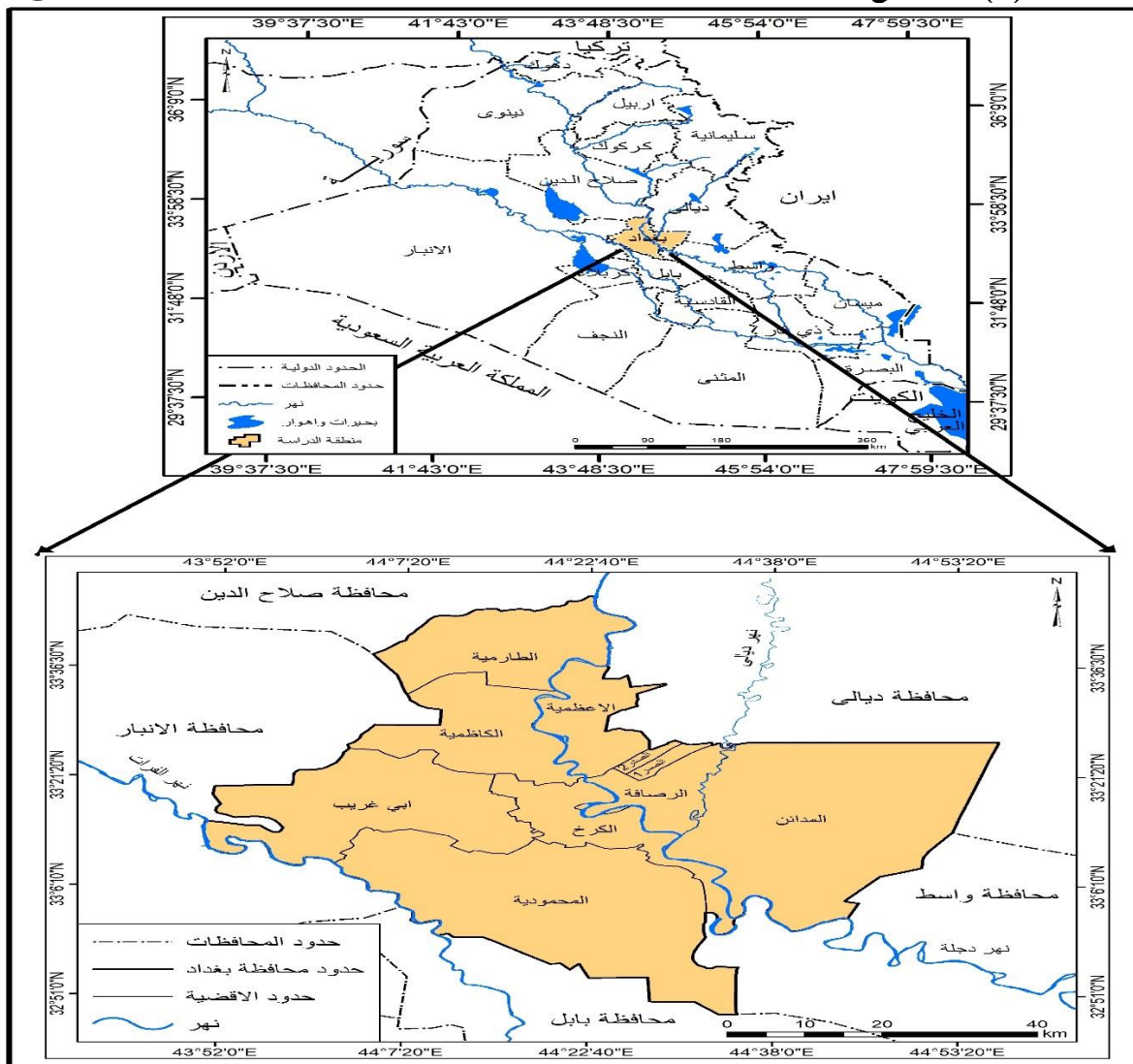
مصادر البحث:

لتحقيق الهدف من البحث ولأجل الحصول على حلول لهذه المشكلة الخاصة بالتمثيل الكارثوگرافي او الخرائطي للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق فقد تم الاعتماد على المصادر التالية المصادر المكتبية وشملت الكتب والرسائل وبعض الاطاريح والبحوث والبيانات والاحصاءات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تم توفرها من قبل وزارة التخطيط ، قسم الإحصاءات السكانية.

حدود منطقة الدراسة:

تقع محافظة بغداد في الجزء الأوسط من العراق بين دائرتي عرض (33,36,30° - 33,21,20° °) شمالاً، وخطي طول (44,38,0° - 44,53,20° °) شرقاً، حيث تحدها محافظة ديالى من الجهة الشرقية ، اما محافظتي واسط وبابل فتحدها من الجهة الجنوبية ، اما محافظة الانبار فتحدها من الناحية الغربية ومحافظة صلاح الدين شمالاً . حيث تقع على نهر دجلة وتعتبر اكبر مدينة في العراق وثاني اكبر مدينة في الوطن العربي بعد القاهرة وثاني اكبر مدينة في اسيا الغربية بعد مدينة طهران عاصمة جمهورية ايران الإسلامية، وتضم (11) قضاء وهي كالاتي: (قضاء الرصافة ، قضاء الكرخ ، قضاء الكاظمية ، قضاء الاعظمية ، قضاء الصدر الأولى ، قضاء الصدر الثانية ، قضاء المدائن ، قضاء ابي غريب ، قضاء المحمودية ، قضاء التاجي ، اما من ناحية عدد السكان فقد بلغ عدد سكانها مايقارب (7,569,860) مليون وبمساحة تقدر ب (236) كم² . وينظر خارطة (1) .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة لمحافظة بغداد بالنسبة للعراق



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على امانة بغداد /قسم التصاميم شعبة نظم المعلومات الجغرافية خريطة 100000/1 لعام 2021 .
نبذة مختصرة عن مفاهيم التمثيل الخرائطي (الكارتوگرافي) للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد لعام 2023م.
أولاً: المفاهيم الأساسية للتمثيل الخرائطي لظاهرة الطلاق:

1- مفهوم التمثيل الكارتوگرافي (carto graphy)/وهو عبارة عن كلمة مركبة من مقطعين هما (carta) وتعني صحيفة او ورقة او خريطة او وثيقة اما المقطع الثاني فهو (graphy) ويعني بها انا ارسم وهكذا اصبح المعنى رسم الخرائط او علم عمل الخرائط ويقصد به العلم الذي يقوم بدراسة الطرق المثلى والتي من خلالها يمكن للمتخصص في تعبيره عن الظواهر الجغرافية سواء اكانت طبيعية أم بشرية وكذلك بانه العلم الذي يبحث في محتوى الخرائط ومكوناتها وتطورها واعدادها

وتمثيل الظواهر عليها وتصنيفها ، وأيضاً طرق نشرها وانتاجها وكيفية قراءتها واستعمالها بوصفها وثيقة تاريخية – علمية ووسيلة اتصال وأداة بحث⁽¹⁾.
ثانياً: دراسة التحليل والتمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني والعدي لحالات الطلاق في محافظة بغداد لعام 2023م:

- 1- التحليل المكاني/ حيث يمكن من خلال التوزيع المكاني للطلاق تحديد أي الاقضية في محافظة بغداد تحتوي على أعلى معدلات للطلاق، وكذلك معرفة ما اذا كانت هناك تجمعات معينة تمثل بؤراً لهذه الظاهرة. ويمكن من خلالها ملاحظة بعض المناطق الحضرية قد تشهد معدلات طلاق أعلى بسبب عوامل قد تكون اجتماعية او اقتصادية معقدة⁽²⁾.
 - 2- التوزيع المكاني/ ويقصد به توزيع الظاهرة الجغرافية عبر الأماكن الجغرافية المختلفة ويمكن من خلالها تحديد المناطق الأكثر تضرراً من ظاهرة جغرافية معينة في منطقة أخرى⁽³⁾.
 - 3- التوزيع العددي / ويشمل هذا التوزيع التعلق باعداد حالات الطلاق او الظواهر الجغرافية المختلفة والتي تحدث في منطقة معينة خلال فترة زمنية محددة⁽⁴⁾.
- ثانياً - التمثيل الخرائطي (الكارتوكرافي) للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد:

يعد التمثيل الكارتوكرافي للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد من الظواهر الاجتماعية المهمة في جغرافية السكان حيث تقوم هذه المشكلة باعطاء صورة مرئية عن الظاهرة الجغرافية المدروسة بين مختلف اقضية محافظة بغداد ، وتحليل الاختلافات في اعداد حالات الطلاق بين هذه الاقضية ويتم ذلك عن طريق استخدام خرائط تمثيلية توضح توزيع حالات الطلاق بشكل مكاني ، بناءً على بيانات رسمية تم جمعها من المحاكم او السجلات الحكومية⁽⁵⁾ . حيث نستطيع القول ان التمثيل الخرائطي (الكارتوكرافي) لظاهرة الطلاق يعد من المشكلات المهمة والتي باتت تؤثر على الاسرة والمجتمع العراقي فمن خلال هذه الدراسة سوف نقوم بتوضيح الظاهرة الجغرافية عن طريق تمثيل البيانات المتعلقة باعداد حالات الطلاق في كل قضاء باستخدام خرائط تفاعلية او ثنائية الابعاد ، حيث يتم تخصيص الوان او رموز مختلفة للمناطق التي تشهد معدلات طلاق مرتفعة مقارنة باخرى تشهد معدلات منخفضة⁽⁶⁾ . وكذلك استخدام المخططات البيانية والجدول بحيث تظهر مؤشرات جغرافية تبين الاختلافات المكانية في الظاهرة الجغرافية، من خلال تنظيم البيانات في جدول

(1) محمد كاظم جواد الخفاجي، التمثيل الكارتوكرافي للخصائص الجغرافية لمحافظة النجف ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب ،قسم الجغرافية، 2012، ص9.

(2) عائدة سالم الجنابي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد ،دار الحرية، مدينة بغداد، 1983م، ص16.

(3) غني ناصر حسين القرشي، الطلاق بين الممكن والمحذور، دراسة اجتماعية تحليلية ،بحث منشور ،مجلة كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل، كلية الاداب، العدد 15، بتاريخ اذار/ 2014. ص3-ص 10 .

(4) احمد الغندور، الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون ،ط2، دار المعارف، القاهرة، 1967، ص32.

(5) ايمان عبد الوهاب، الآثار الاجتماعية لطلاق ، دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة الموصل ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل ، 1998، ص41-ص42.

(6) هناء جاسم السبعواوي، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل (دراسة تحليلية)، مجلة اضاءات موصلية ،العدد (74) اب، 2013م، ص15.

يحتوي على الاقضية وعدد حالات الطلاق في كل قضاء لمنطقة الدراسة، لذلك يمكن القول ان التمثيل الخرائطي (الكارتوكرافي) لظاهرة الطلاق حيث تعد هذه المشكلة من المشكلات الاجتماعية التي نلاحظها قد تزايدت في السنوات الأخيرة واثرت بشكل كبير على البنية الاجتماعية والنفسية للأفراد والمجتمعات. لذلك تعد محافظة بغداد واحدة من اكبر المحافظات العراقية، حيث تعكس العديد من الظواهر الاجتماعية التي تنشأ فيها. لذلك ان الهدف من دراسة حالات الطلاق لابد من دراسة التوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الاقضية لعام 2023م، مع ضرورة التركيز على الأسباب والعوامل التي قد تؤثر على انتشار هذه الظاهرة في منطقة الدراسة، لذلك نجد ان الطلاق في المجتمع العربي وخاصة العراق له تأثيرات عميقة على المجتمع، حيث يشكل تحديا كبيرا للسلطات المحلية والمنظمات المجتمعية من خلال التمثيل الخرائطي لتوزيع المكاني والعدي، والذي من خلاله يمكن تحديد المناطق التي تعاني من زيادة في هذه المشكلة او الظاهرة الجغرافية، مما يساعد في وضع الاستراتيجيات للتخفيف من اثارها⁽¹⁾.

ثالثا - التمثيل الكارتوكرافي (الخرائطي) للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق وعلاقتها بالظواهر الجغرافية البشرية:

يعد التمثيل الخرائطي من العلوم المهمة والتي لها أهمية في رسم الخرائط الجغرافية وعلاقتها بالظواهر الجغرافية البشرية من خلال مساهمتها في التمثيل الكارتوكرافي و توزيع الظواهر الجغرافية للتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد وعلاقة تلك الظواهر مع بعضها البعض ومن ثم توزيعها فوق سطح الارض على مساحة معينة، كذلك تقوم الخرائط في تمثيل هذه الظواهر والتي لا يمكن ملاحظتها بشكل واضح ودقيق والتي تكون على شكل مخططات او بيانات غير مفهومة لكي تعبر عن قيمة الظاهرة الجغرافية المدروسة فمثلا عند ملاحظة خريطة رقمية لتمثيل الكارتوكرافي للتوزيع العدي لظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة فأنها لا تعكس أي مخطط او بيانات بشكل واضح ودقيق بينما عندما نقوم بتحويلها الى خريطة رقمية نستطيع وصف الظاهرة الجغرافية بشكل سريع وبكل سهولة وبصورة ادق وخلال مدة زمنية قصيرة حتى يتمكن القارئ والباحث من قراءة الخريطة ويكون قادرا على تمثيل وتحليل الظاهرة الجغرافية بكل سهولة سواء كانت طبيعية ام بشرية⁽²⁾. فأن التمثيل الكارتوكرافي لهذه الظاهرة او غيرها من الظواهر الجغرافية البشرية المختلفة نجدها تسهم في ثلاثة أمور مهمة حيث يمكن ذكرها كالتالي وهي⁽³⁾:

1- تقوم الخرائط بالمساهمة بتحليل الخصائص الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والسكانية وكذلك قياس وتمثيل الظواهر الجغرافية المتعلقة بالتوزيع المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة، ومن ثم تقوم بتوضيح هذه الظاهرة المراد دراستها ومن ثم تقوم بتوزيعها جغرافيا على الخريطة⁽⁴⁾.

(1) زهير حاتم خماس، التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة 2004م، ص17.

(2) صفوح الخير، البحث الجغرافي، دار ابن الاثير، الموصل، 1989م، ص414.

(3) وسام احمد رشيد العكدي، التحليل الخرائطي لواقع المباني والمساكن في العراق (دراسة خرائطية)، اطروحة دكتوراه (غ. م)، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية، 2015م، ص47.

(4) محمد نوح محمود عدو، تحديد الاقليم المدرك لمدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة الموصل، 2008م، ص56.

2- تقوم بتمثيل الظواهر الجغرافية وربطها بالمعلومات المكانية والبيانات الوصفية وتقنية عالية جدا بحيث تتيح للمستعمل ديناميكية عن طريق التعامل مع قاعدة البيانات والخرائط لأجراء عمليات التحليل لكل واحدة او لكليهما معا⁽¹⁾.

3- يسهم التمثيل الخرائطي للتوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية سواء كانت بشرية أم طبيعية بتوضيح الصورة للباحثين واصحاب القرار وبالتالي تساهم بدرجة عالية في اتخاذ القرار الصحيح .

4- تساهم الخريطة بمعرفة التوزيع المكاني والعدي للظاهرة المكانية في منطقة الدراسة عن طريق انتشار الظاهرة الجغرافية وتوزيعها المكاني والعدي من خلال استخدام الاساليب والمقاييس الاحصائية بحيث تعطي بالنهاية نتائج رقمية دقيقة تقوم بوصف طبيعة التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية وتكون هذه المقاييس متنوعة تعرف بالنزعة المركزية المكانية للأنماط النقطية وهكذا⁽²⁾.

3- أنواع الخرائط المستخدمة في التمثيل الكارثوگرافي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد :

يعد استخدام الخرائط من الوسائل المهمة والعملية والتي تضم عددا كبيرا من المتخصصين والباحثين الجغرافيين والمهندسين والمخططين في المجالات المختلفة في تمثيل الظواهر الجغرافية البشرية والطبيعية فتستطيع القول ان علم الخرائط قد قام باكتساب قاعدة بيانات عملاقة سواء كانت رقمية ام مطبوعة لمنطقة جغرافية معينة موجودة على سطح الأرض ،لذا فان الالمام بأنواع الخرائط ودراسة اساسياتها دراسة مفصلة يعد مطلبا جوهريا لكل من يتعامل معها ، اذ تقوم الخرائط البشرية بالدرجة الأساس بدراسة السكان من حيث النوع والعدد والتطور والتوزيع وكيفية توجيه نشاطهم المختلف والذي يتعلق بكافة الظواهر التي انتجت بفعل الانسان⁽³⁾.

ويمكن استخدام عدة أنواع من الخرائط البشرية المستخدمة لتعكس وتحلل البيانات بطريقة مرئية للظواهر الاجتماعية مثل التمثيل الكارثوگرافي للتوزيع المكاني والعدي للظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة و هي كالآتي:

1- **خرائط الكثافة:** تستخدم هذه الخرائط لتوضيح حالات الطلاق في مناطق جغرافية معينة والتي قد تحتوي على اكبر عدد من حالات الطلاق بتركيز اعلى ،مما يساعد في تحديد النقاط الساخنة او المناطق التي قد تحتاج الى تدخل اجتماعي او تحليل اعظم.

2- **خرائط التوزيع:** وتقوم هذه الخرائط بتوزيع اعداد حالات الطلاق عبر مناطق محددة ،حيث تلون كل منطقة بناءً على عدد او نسبة الطلاق فيها ويمكن تقسيم الألوان الى فئات مختلفة مثل منخفض ومتوسط ومرتفع لتمثيل البيانات.

3- **خرائط الخطوط:** تستخدم لتمثيل تدفقات الطلاق بين مناطق مختلفة مثل الهجرة او الانتقال من منطقة الى أخرى بسبب الطلاق مما يساعد في فهم الاتجاهات بين مناطق معينة.

4- **خرائط الكثافة الحرارية:** وتستخدم هذه الخرائط لتحديد الأماكن التي تكون فيها حالات الطلاق اكثر تكرارا، حيث تمثل هذه الخرائط البيانات باستخدام تدرجات لونية للإشارة الى كثافة الظاهرة في كل منطقة ،مما يتيح رؤية سريعة للمناطق التي تحتوي على اعداد كبيرة لحالات الطلاق⁽⁴⁾.

(1) وسام حاشوش ، اعداد خرائط التغير العددي والنسبي لسكان محافظة ذي قار باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية ،

2017م، ص242

(2) محمد اذهر سعيد السماعيل، وعلي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية والتخصصية والاساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة (Gis)، دار الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 2008م، ص16.

(3) جمعة محمد داود ، مدخل الى الخرائط الرقمية ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، سنة 2012م، ص11.

(4) محمد عزيز الخزامي، تطبيقات عملية في نظم المعلومات الجغرافية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، سنة 2007م، ص10.

5- الخرائط الموضوعية: تستخدم لتمثيل ظاهرة الطلاق كظاهرة اجتماعية من خلال تضمين عوامل أخرى مثل التوزيع الديموغرافي، ومستويات التعليم، أو الدخل، بحيث يمكن ان تعكس هذه الخرائط الترابط بين الطلاق والعوامل الأخرى التي تؤثر عليه⁽¹⁾.

ثالثاً: تحديث التمثيل الكارتوكرافي الخرائطي (الرقمي) للمنطقة الدراسة.

لقد أصبح استخدام البرامج التي تستخدم في رسم الخرائط من الأمور المهمة اليوم التي يعتمد عليها الكثير من الدارسين والمهتمين في الجانب العملي من حياتهم اليومية لتسهيل العمل بشكل اسرع واسهل لذلك أصبحت عملية الرسم تجري بسرعة فائقة، وأيضاً فإن عمليات الإنتاج المتمثلة بالمرحلة النهائية من الاعداد والإخراج النهائي للخريطة من خلال إضافة الألوان والرموز والاشكال التي تدل على الظاهرة الجغرافية والذي يعمل على فرز الألوان من خلال استخدام الحاسوب بواسطة مرتسمات والتي تستخدم بعض الأوامر من الحاسبة وعمليات الطبع والنسخ وهكذا

، حيث ان للحاسوب القدرة الكبيرة على إعطاء الأوامر التي تعطي له، بالإضافة الى التحديث المستمر للبيانات والتي يتم إدخالها باي شكل من اشكال المعلومات الوصفية والتي أصبح من السهولة تحديثها بواسطة الحاسوب⁽²⁾.

■ التمثيل الكارتوكرافي لأسباب انتشار عدد حالات الطلاق في منطقة الدراسة لعام 2023م :

أولاً: التمثيل الخرائطي لأسباب انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة بغداد لعام 2023م:

تعددت الأسباب للتمثيل الخرائطي لانتشار ظاهرة الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الاقضية وذلك ينجم عنه انهيار الرابطة الزوجية ويكون الطلاق كأخر حلول لانهاء تلك الرابطة فنجد هناك أسباباً مباشرة وغير مباشرة فقد لاحظت الباحثة هناك تنوع لاسباب ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة من بينها المشاكل الاقتصادية والنفسية والاضغوطات العائلية بين الزوجين والتي قد تحدث نتيجة قلة الوعي فقد كان رأي الباحثة احدى الاسباب هو (الزواج المبكر) والذي يعد احد الاسباب الأساسية لانتشار ظاهرة الطلاق ، كون ان الزواج في عمر اقل من 18 سنة فهذا يدل على عملية النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والثقافي للفتى او الفتاة فكلا الطرفين يعدون غير مؤهلين اجتماعيا او نفسيا فيتم الانتقال من مرحلة المراهقة الى الحياة الزوجية وفي هذه الحالة غالبا ما يعيش الزوجان القاصران في كنف العائلة ويتبع النمط التقليدي والاجتماعي ، فالزوج يصبح مسلوب الإرادة ولا يقدر على اتخاذ القرارات والزوجة كذلك لا تستطيع تحمل المسؤوليات والصعوبات لقلة تجربتها وانعدام الخبرة لديها بمسألة التعايش والتكيف الى جانب زيادة تفكيرها الخيالي وعدم نضجها فضلا عن الجهل بكيفية التعامل مع الزوج واحتياجاته الخاصة وبالتالي قد تصاب الزوجة ببعض المشاكل النفسية التي قد تؤثر عليها ولا تؤهلها مجددا للاستمرار بالحياة الزوجية وعموما فان الزواج المبكر قد يؤدي ببعض الأحيان الى الطلاق كون ان الطرفين غير مؤهلين نفسيا او اجتماعيا وأيضاً صحيا بشكل كاف لفهم الزواج وتقدير مسؤولياته وبالنهاية تحمله بجداره⁽³⁾. ومن الأسباب التي تؤدي الى الطلاق (تدخل الاهل) حيث يعد تدخل الاهل في حياة الزوجين ودورها السلبي الذي يؤثر على استمرار الحياة الزوجية وكذلك التدخل في شؤونهم الخاصة منها ما يتعلق بتدبير شؤون المنزل والتدخل في الشؤون المالية الى جانب تنظيم العلاقات ببقية شؤون الاسرة⁽⁴⁾. فضلا عن ان كلا من اسرتي الزوج والزوجة وطبيعة الحياة

(1) جمعة محمد داود، نفس المصدر السابق، ص14.

(2) زينة جميل يوسف الطائي، التمثيل الكارتوكرافي الرقمي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الحلة ،رسالة

ماجستير (غير منشورة) ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد، قسم الجغرافية ،سنة 2012م، ص9.

(3) مصطفى الزلمي، الطلاق في الشريعة السماء وقانون الأرض خلال أربعة الاف سنة ،ج1، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1984، ص168.

(4) التقرير الفقهي ، العددان 6و7، 2008م، ص20.

الأسرية تكون خاصة بها من حيث مدى استقرارها أو صراعها الداخلي فمثل هذا التدخل لا يخدم استقرار الحياة الزوجية مما يؤدي إلى خلق اضطراب داخل البناء الأسري الذي سرعان ما يتعرض إلى الانهيار إذا استمر التدخل في شؤون كلا الزوجين من قبل أهل الفتى أو الفتاة بالنهاية، ولقد أثبتت الدراسات الاجتماعية أن هناك علاقة عكسية بين عدم وجود الأطفال وارتفاع معدلات الطلاق⁽¹⁾. ومن أسباب التمثيل الخرائطي التي تؤدي إلى ظاهرة الطلاق هي الخيانة الزوجية والأزمات الاقتصادية وتعدد الزوجات وعدم التوافق بين الزوجين والاختيار الخطأ وغيرها الكثير من الأسباب التي تسبب انتشار ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة⁽²⁾.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لاعداد حالات الطلاق حسب الأشهر على مستوى الاقضية في منطقة الدراسة لعام 2023: يمكن توضيح التمثيل الخرائطي وتأثيره على التوزيع المكاني والعدي حسب الأشهر لحالات الطلاق وعلاقة التباين المكاني بين قضاء وآخر في منطقة الدراسة⁽³⁾ بحيث يظهر توزيع حالات الطلاق حسب كل قضاء، وذلك لتحديد ما إذا كان تفاوتات كبيرة بين الاقضية المختلفة حيث يمكن الاستفادة من أدوات التحليل الجغرافي مثل نظم المعلومات الجغرافية لتحليل التوزيع المكاني لحالات الطلاق⁽⁴⁾.

ويتضح أن ظاهرة التوزيع الجغرافي لتمثيل الخرائطي لحالات الطلاق في محافظة بغداد خلال عام 2023، كان أقل معدل لحالات الطلاق قد بلغ (169) من مجموع معدلات الطلاق⁽⁵⁾ إذ يتضح من الجدول (1) نلاحظ تبايناً في معدلات الطلاق حسب الأشهر في منطقة الدراسة حيث نلاحظ أن أعلى معدل لاعداد الطلاق كان في شهر كانون الأول حيث بلغ (390) من مجموع حالات الطلاق لعام 2023، بينما كان أقل معدل لحالات الطلاق قد بلغ (169) من مجموع معدلات الطلاق، بينما كان هناك تباين بين معدلات حالات الطلاق التي سجلت خارج المحكمة (تموز - شهر تشرين الثاني). كما مبين بالجدول (1) والشكل البياني

جدول (1) اعداد حالات الطلاق في محافظة بغداد حسب الأشهر لعام 2023م.

ت	الأشهر	معدلات تصديق الطلاق الخارجي	اعداد حالات التفريق بحكم قضائي	مجموع معدلات الطلاق
1	كانون الثاني	114	55	169
2	شباط	138	68	206
3	آذار	178	78	256
4	نيسان	167	53	220
5	ايار	152	49	201
6	حزيران	187	74	261
7	تموز	127	44	171

(1) إيمان عبد الوهاب، المصدر السابق، ص 57.

(2) وسيلة عاصم الباشا، الطلاق وأسبابه وآثاره الاجتماعية /دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة بغداد، 1982، ص 16.

(3) شكرية عبدالله كريم، بشرى رمضان ياسين، التحليل المكاني لحالات الطلاق في محافظة البصرة، مجلة الباحث، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني 10 ايار 2022م، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص 343.

(4) المصدر نفسه، ص 344.

(5) ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق 2018، مجلة مداد، بغداد الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمر (2018-2019).

293	89	204	اب	8
245	87	158	ايلول	9
270	75	195	تشرين الاول	10
310	87	223	تشرين الثاني	11
390	90	300	كانون الاول	12

المصدر: جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الإحصاءات السكانية ، الإحصاءات السنوية لعام 2023م

الشكل (1) يوضح اعداد حالات الطلاق حسب الاشهر في محافظة بغداد لعام 2023م.



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1).

التمثيل الكارتوگرافي للتباين المكاني والعدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الإقضية لعام 2023م:

يعد التباين المكاني لتوزيع العدي لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد من المشكلات الاجتماعية في السكان، حيث تكون له أهمية من خلال معرفة التباين المكاني في معدلات ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة، ومدى تأثيرها بالعوامل الجغرافية الديموغرافية وبالنظم الاجتماعية السائدة والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع في الوقت الحاضر، لذا تعد ظاهرة الطلاق إحدى الظواهر السكانية المعقدة والمتغيرة من وقت لآخر ومن مكان إلى آخر وهذا يدل على تغير بنیان المجتمع الاقتصادي وتغير القيم الاجتماعية والثقافية، لذلك يمكن القول تعد مشكلة الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الإقضية لعام (2023م) من المشكلات الاجتماعية ذات التأثير الكبير على السكان بصورة عامة وعلى المجتمع بصورة خاصة كونها تعكس الحالة الزوجية للسكان في أي مجتمع وتكون خلال مدة زمنية معينة، حيث تعد التباينات المكانية لتوزيع العدي لظاهرة الطلاق من الاختلافات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة في حقائق المسائل التي تهم الجغرافي في دراستها والبحث عن أسبابها وما يتصل بها من ظواهر في الاطارين المكاني والزمني بحيث يمكن توضيح التوزيع العدي لأعداد حالات الطلاق على مستوى الإقضية (1).

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من قبل وزارة التخطيط فقد لاحظت الباحثة اختلافا واضحا بين قضاء وآخر بالنسبة لتوزيع العدي والمكاني لحالات الطلاق في منطقة الدراسة حيث وجدت الباحثة ان اعلى معدل لحالات الطلاق الكلي للإناث والذكور لقضاء الصدر الثاني فنجدها قد بلغت نحو (8,7)، بينما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الكرخ وبمعدل بلغ (8,1) من مجموع حالات الطلاق الكلي، ثم تلاها قضاء الرصافة بمعدل (5,8)، ثم قضاء المدائن بمعدل (5,6)، بينما سجل قضاء الطارمية معدل (5,5) من مجموع اعداد حالات الطلاق الكلي في منطقة الدراسة، اما بالنسبة لقضاء الاعظمية فقد سجل معدل (4,41)، بينما نجد ان قضاء الكاظمية قد سجل معدل (4,5)، ثم تلاه قضاء المحمودية بمعدل (4,1)، ثم قضاء الصدر الأولى وقضاء ابي غريب بنفس المعدل حيث بلغ نحو (2,5) من مجموع حالات الطلاق الكلي وقد تم استخراجها محافظة بغداد لعام 2023م، انظر جدول (2) وخريطة (2).

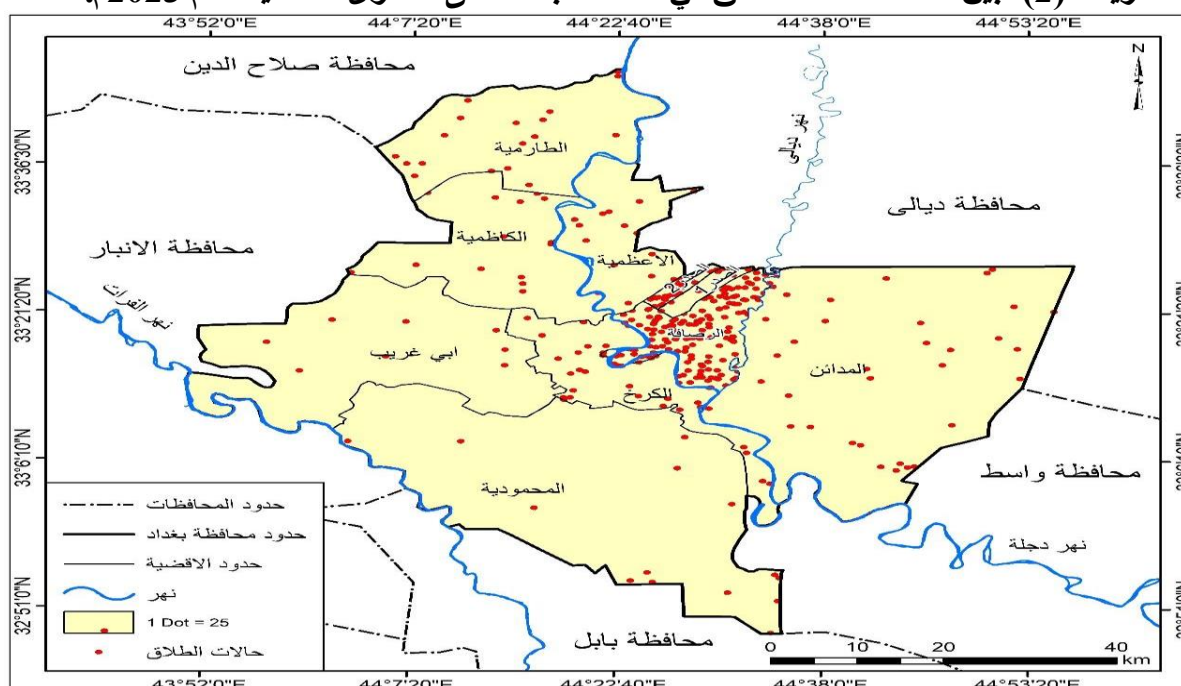
(1) شكرية عبدالله كريم، رمضان ياسين، المصدر نفسه، ص 245.

جدول (2) يبين اعداد الطلاق لمحافظة بغداد على مستوى الاقضية لعام 2023

ت	القضاء	اعداد الذكور	اعداد الاناث	اعداد حالات الطلاق	مجموع حالات الطلاق الكلي
1-	الرصافة	875,585	853,711	3919	5,8
2-	الاعظمية	541,271	527,749	358	4,41
3-	الصدر الثانية	289,684	282,447	706	8,7
4-	الصدر الاولى	407,595	397,412	204	2,5
5-	الكرخ	916,974	894,068	662	8,1
6-	الكاظمية	111,141	108,364	372	4,5
7-	المحمودية	87,765	85,573	339	4,1
8-	ابي غريب	98,874	96,403	207	2,5
9-	الطارمية	20,463	19,951	448	5,5
10-	المدائن	120,022	117,023	885	5,6

المصدر: جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الإحصاءات السكانية ، الإحصاءات السنوية لعام 2023م.

خريطة (2) تبين اعداد حالات الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الاقضية لعام 2023م.



من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

توصلت نتائج البحث الى العديد من الاستنتاجات حول مشكلة التمثيل الكارتوكرافي لظاهرة الطلاق على مستوى اقصية في محافظة بغداد لعام 2023م اذ تعد من المشاكل السكانية التي يعاني منها المجتمع في الوقت الحاضر والتي تحدث عندما تشتد الخلافات الزوجية وتصل الى مرحلة لايمكن استمرار حياة الزوجين مع بعضهما ، فلا يجدان حلا سوى الطلاق .

فقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج واهمها:

1-لقد تزايدت اعداد حالات الطلاق في محافظة بغداد على مستوى الاقصية لعام 2023م فقد سجلت اعلى حالة في اعداد حالات الطلاق نحو (3919) الى (204) حالة الطلاق في منطقة الدراسة لعام 2023م.

2- زيادة معدلات حالة الطلاق اذ نلاحظ ان محافظة بغداد على مستوى الاقصية قد شهدت ارتفاعا ملحوظا في معدلات الطلاق خلال السنوات الأخيرة وبالأخص سنة 2023م مما انعكس على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي اثرت على استقرار العلاقات الاسرية.

3-تنوعت أسباب ظاهرة الطلاق للتمثيل الخرائطي بين المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والضغط العائلي قد تفاقمت وقلة الوعي بأهمية الاستشارة الزوجية والضغطات المعيشية في تزايد هذه الحالات.

4- تختلف معدلات الطلاق بين اقصية محافظة بغداد على مستوى الاقصية فنلاحظ ان اعلى مجموع لمعدلات اعداد حالات الطلاق على مستوى الاقصية لعام 2023م كان في قضاء الصدر الثانية وبمعدل بلغ (7،8) في منطقة الدراسة ،بينما كان اقل معدل لأعداد حالات الطلاق كان في قضاء الصدر الأولى وقضاء ابي غريب وبنفس المعدل حيث بلغ نحو(2،5) من مجموع اعداد حالات الطلاق الكلي في منطقة الدراسة.

التوصيات:

1-تعزيز برامج التوعية والإرشاد فينبغي تكثيف برامج التوعية حول أهمية الاستقرار الاسري ، مع التركيز على أهمية الاستشارة الزوجية وتقديم الدعم النفسي للازواج في الأوقات الصعبة .

2-تعزيز التعليم وبناء الوعي أي يفضل توجيه جهود لزيادة مستويات التعليم والتثقيف في مجالات العلاقات الاسرية وتربية الأطفال .كما ينبغي تقديم دورات تدريبية لشباب المقبلين على الزواج حول كيفية إدارة العلاقات بشكل صحي .

3-تقديم الدعم للأسر ذات الدخل المحدود ،بما في ذلك تحسين الفرص الاقتصادية وتوفير فرص عمل ملائمة، قد يساعد في تقليل الضغوط الاقتصادية التي تؤدي لحالات الطلاق .

4-ضرورة توسيع دائرة الخدمات النفسية للمقبلين على الزواج والمتزوجين ، مما يساهم في الحد من الخلافات الزوجية وتعزيز الاستقرار النفسي للأفراد.

5-يجب ان يكون هناك دور المجتمعات المحلية في تقديم الدعم والمساندة للأسر من خلال المراكز الاجتماعية او الجمعيات الاهلية ،بحيث يتعاون الافراد مع بعضهم لتقوية الروابط الاسرية .

6-ينبغي ان يتم انشاء مراكز استشارية مختصة في جميع الاقصية لتقديم المشورة للزواج الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي الى ظاهرة الطلاق مع توفير خدمات الدعم النفسي لهم

المصادر والمراجع

- 1 - محمد كاظم جواد الخفاجي، التمثيل الكارتوكرافي للخصائص الجغرافية لمحافظة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، 2012، ص9.
- 1- محمد نوح محمود عدو، تحديد الاقليم المدرك لمدينة الموصل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية² - وسام حاشوش، اعداد خرائط التغير العددي والنسبي لسكان محافظة ذي قار باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، 2017م، ص242
- 3- محمد ازهر سعيد السماك، وعلي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية والتخصصية والاساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة (Gis)، دار الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2008م، ص16.
- 4- جمعة محمد داود، مدخل الى الخرائط الرقمية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، سنة 2012م، ص11.
- 5- محمد عزيز الخزامي، تطبيقات عملية في نظم المعلومات الجغرافية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، سنة 2007م، ص10.
- 6- زينة جميل يوسف الطائي، التمثيل الكارتو كرافي الرقمي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم الجغرافية، سنة 2012م، ص9.
- 7- مصطفى الزلمي، الطلاق في الشريعة السماء وقانون الأرض خلال أربعة الاف سنة ج1، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1984، ص168.
- 8- التقرير الفقهي، العددان 6 و7، 2008م، ص20.
- 9- وسيلة عاصم الباشا، الطلاق واسبابه واثاره الاجتماعية /دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة بغداد، 1982، ص16.
- 10- شكريه عبدالله كريم، بشرى رمضان ياسين، التحليل المكاني لحالات الطلاق في محافظة البصرة، مجلة الباحث، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني 10 ايار 2022م، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص343.
- 11- عائدة سالم الجنابي، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، دار الحرية، مدينة بغداد، 1983م، ص16.
- 12- ايناس محمد صالح، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق 2018، مجلة مداد، بغداد الجامعة العراقية، عدد خاص بالمؤتمر (2018-2019).
- 13- غني ناصر حسين القرشي، الطلاق بين الممكن والمحذور، دراسة اجتماعية تحليلية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، كلية الاداب، العدد15، بتاريخ اذار/2014، ص3-10.
- 14- احمد الغندور، الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1967، ص32.
- 15- أيمن عبد الوهاب، الاثار الاجتماعية لطلاق، دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 1998، ص41-42.
- 16- هناء جاسم السبعلاوي، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل (دراسة تحليلية)، مجلة اضاءات موصلية، العدد (74)، اب 2013م، ص15.
- 17- زهير حاتم خماس، التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة 2004م، ص17.

- ¹⁸-صفوح الخير ، البحث الجغرافي ، دار ابن الاثير ، الموصل، 1989م، ص414.
- ¹⁹-وسام احمد رشيد العكدي، التحليل الخرائطي لواقع المباني والمساكن في العراق (دراسة خرائطية)، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية، 2015م، ص47.

A Cartographic Representation of the Spatial and Numerical Distribution of Divorce in Baghdad Governorate's Districts for the Year 2023

Asmaa Abbas Shagheet Abboud Al-Saadi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

sdyasma5234@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

This research aims to provide a cartographic representation of the spatial and numerical distribution of divorce in Baghdad Governorate for the year 2023. This is achieved through the use of maps, graphs, and statistical data related to divorce cases in each district for the year 2023. The research included three axes, in addition to the introduction and the boundaries of the study area. The researcher found that it is located in the central part of Iraq, bordered to the east by Diyala Governorate, to the south by Wasit and Babil Governorates, to the west by Anbar Governorate, and to the north by Salah al-Din Governorate, which lies on the Tigris River and is considered the largest city in Iraq. The research problem revealed the need for a cartographic analysis to clarify the phenomenon of divorce in Baghdad Governorate through a cartographic representation at the district level for the year 2023 AD. This is to understand how this phenomenon spreads across the various geographical areas of the phenomenon under study. The importance of this research lies in identifying the areas most affected by divorce cases by drawing a map represented by a dotted pattern to highlight the phenomenon studied and make it visible to the map reader. The researcher analyzed the data based on the number of divorce cases recorded in each district during 2023 AD, highlighting the differences between the various districts. Spatial analysis techniques such as maps and graphs are also used to illustrate the geographical distribution of the phenomenon under study. As for the research methodology, the researcher relied on a quantitative and analytical approach through data analysis to determine the factors influencing the geographical distribution of the divorce phenomenon at the district level in Baghdad Governorate in 2023. The researcher reached several results, the most important of which is the increasing number of divorce cases in Baghdad Governorate at the district level in 2023. The highest number of divorce cases was recorded in the study area, ranging from (3,919) to (204) divorce cases in 2023. The most important recommendations of the research are to strengthen awareness and guidance programs. Awareness programs should be intensified on the importance of family stability, with a focus on the importance of marital counseling and providing psychological support to spouses during difficult times.

Keywords: Divorce cases - Baghdad Governorate - Spatial and numerical distribution.